في أحاديث لـ«الميثاق»:

مشائخ اليمن: نرفض همجية «شيخ» الحصبة!!

أكد عدد من وجهاء ومشائخ اليمن أن طاعة ولي الأمر واجبة وأن الخروج عليها خروج عن الدين والعرف والقانون.

وقالوا لـ«الميثاق»: إن ما يقوم به أولاد الشيخ الأحمر يعد تنصلاً عن الاعراف القبلية التي تحترم ولي الأمر.. مشيرين إلى أن أولاد الأحمر لا يمثلون الا أنفسهم ولا يحق لهم الحديث باسم المشائخ أو وجهاء اليمن.

عارف الشرجبي

بداية يقول الشيخ أحمد بن جلال من مشائخ مأرب: القبيلة اليمنية كانت وستظل جزءاً من الدولة وعامل أمن واستقرار الوطن لأنهم جزء منها، أما إذا تحولت القبيلة الى طرف بيد حزب أو أحزاب أو قطاع طرق ضد الدولة، فقد حل الخراب بالقبيلة وبالوطن، وأكد الشيخ بن جلال أن قبائل اليمن كلها مع الدولة كما هي منذ زمن بعيد ولن تكون بيد شيخ معين ضد الدولة، وإذا وجد شيخ يريد أن ينحرف بالقبيلة عن عرفها ضد الدولة يجب أن نوقفه عند حده قبل أن يجر القبيلة والوطن الى حرب ودمار كما فعل أولاد الشيخ عبدالله بن حسين، وقال: إن مشائخ اليمن لم تفوض صادق أو أي من أبناء الشيخ عبدالله أو غيرهم للحديث عن مشائخ اليمن الشرفاء الذين سيظلون مع الدولة ومع فخامة الاخ علي عبدالله صالح حتى آخر لحظة من العمر، وذلك لأنه لا يوجد بديل للأخ الرئيس، وخاطب الشيخ بن جلال صادق الاحمر بالقول: «غير الرئيس لا لي ولا لكلبي»، فانظر لماذا تخلى عنكم يا عيال الاحمر كثير من قبيلة حاشد بعد أن كانوا يؤيدون والدكم فأصبحتم شبه منبوذين، وعليكم أن تراجعوا أنفسكم قبل أن تندموا، وقال: الشيخ أحمد بن جلال: إن مشائخ اليمن تعد حالياً لمؤتمر لكل المشائخ لتحديد موقف موحد من كلام صادق الأحمر الذي تطاول على ولي الأمر فخامة الأخ علي عبدالله صالح ولي نعمتهم، ولن يتخلَ أحد من مشائخ وأبناء القبائل عن المؤتمر العام الثاني لقبائل اليمن، فليس هناك صمت بعد الآن الا من المتخاذلين وهم قلة لا يشكلون اكثر من ٥٪ من المشائخ، وقال: الوقت الراهن يلزم الجميع تحديد موقف شرف ممن يريد شق الصف الوطني للمشائخ وللقبائل، وهذا مرفوض من قبل الجميع.

استنزفوا البلاد!!

□ الى ذلك يقول الشيخ احمد محسن بن فريد: نحن مع الدولة ومع فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ونحن أقدر على تحديد مصالحنا الوطنية ولا يحق لأحد الحديث بأسمائنا لا صادق الأحمر ولا غيره وقبائل شبوة عرفت بشجاعتها منذ القدم وترفض الوصاية عليها وعلى حميدالأحمر وعلي محسن الأحمر إعادة الاراضي التي نهبوها من المحافظات الجنوبية والشرقية بعد حرب ١٩٩٤م إذا كانوا صادقين انهم يريدون ان يغسلوا ذنوبهم من الفساد كما يدعون.

وأوضح أن علي محسن وحميد واخوانه قد قسموا تلك المحافظات الى مربعات المربع الشرقي لفلان والمربع الغربي لأولاد الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر واستنزفوا البلاد والعباد.

وأكد أن قبائل شبوة خاصة واليمن عامة مع الشرعية ومع فخامة الرئيس، أما صادق فلا يحق له الا الحديث عن نفسه، الذي أكد أنه واهم وحديثه مزايدة وتطاول على فخامة الرئيس، ولفت الشيخ أحمد بن فريد أن أولاد الأحمر يريدون جر البلد الى محرقة وعليهم أن يعودوا الى رشدهم قبل أن يندموا لأن أكثر من ٩٠٪ من أبناء الشعب ومشائخها وقبائلها مع الشرعية الدستورية ومع فخامة الاخ علي عبدالله صالح منذ كان صادق الأحمر طفلاً، وعليه أن يدرك أن ما يفعله هو تمرد وخروج على ولي الأمر وانقلاب على الشرعية، وختم الشيخ بن فريد قائلاً: ان اولاد الأحمر

الشيخ بن جلال: لن نسمح لأبناء الأحمر تشويه القبيلة

الشيخ بن فريد: نهابو الأراضي لايحق لهم الحديث باسم المشائخ الشرفاء

الشيخ الحالمي: أبناء الأحمر عضوا اليد التي امتدت إليهم

الشيخ الرميم: التطاول على ولي الأمر تطاول على الشعب

«رفسوا» النعمة بأرجلهم وجلبوا الدمار والخراب الى بيوتهم والى اليمن عامة وعليهم العودة الى الله.

تعلموا من التاريخ

□ من جانبه يقول الشيخ يحيى محمد الحالمي من مشائخ الضمان محافظة لحج: باسمي وباسم كل المشائخ والشرفاء من أبناء لحج أقول إن ما ورد على لسان صادق الأحمر يعد تطاولاً غير مقبول على رأس الدولة وولي أمر الأمة فخامة الاخ علي عبدالله صالح الذي أسس قواعد العدل والمساواة وبنى يمن الثاني والعشرين من مايو ونحن نرفض الوصاية من أي طرف أو شيخ لم يكن ولاؤه لله ثم للوطن ولولي الأمر، وأضاف: على صادق الأحمر أن يتعلم من التاريخ انه لا يمكن ان يوجد شخص يستطيع كسر شوكة الدولة مهما كانت قوته، وإذا كان حلم وحكمة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية قد أغراه وجعله يتطاول فعليه أن يدرك أن فخامة الرئيس ومعه الشعب قادر على تأديب كل من تسول له نفسه العبث بأمن الوطن وهو قادر على كسر شوكة الخارجين عن النظام والقانون وأولهم صادق الأحمر وعلي محسن ومن يقف معهما، وأشار إلى أن حلم وحكمة الاخ الرئيس هو الذي يقف حجرة عثرة أمام تأديب هؤلاء ، وعليهم أن يعيدوا الجميل بالجميل لا أن يعضوا اليد التي امتدت لهم.

خروج بالسلاح

□ وأخيراً يقول الشيخ أحمد محسن الرميم شيخ ضمان وعضو مجلس محلي مديرية مناخة: لم نكن نتوقع أن يصل الحال بالوطن الى هذا الحد من الانهيار في الوضع السياسي والأمني وذلك بسبب تعنت بعض الاطراف السياسية في إطار اللقاء المشترك وفي مقدمتهم حزب الاصلاح، والغريب في الأمر أن هذه الاحزاب قد سلمت رايتها لأناس لا يجيدون من السياسة ونواميسها وأعرافها واتخذوا من القتل وقطع الطريق والدجل السياسي وسيلة للوصول الى السلطة.

وأضاف الشيخ الرميم ان ما حدث في الحصبة من قبل أبناء الشيخ المرحوم عبدالله بن حسين شيء يندى له الجبين ويبعث على القلق وهو تمرد وخروج عن ولي الأمر بقوة السلاح ومحاولة لفرض قوة القبيلة على قوة الدولة وهو شيء مخالف لأعراف القبيلة التي تربى اليمنيون عليها منذ آلاف السنين.. وطالب الشيخ احمد الرميم مشائخ اليمن الشرفاء التصدي لكل من يحاول الخروج عن الدولة وولي الأمر.

وانتقد تصريحات صادق الأحمر واعتبرها تطاولاً لا يمكن السكوت عليه خاصة وأن الأخ الرئيس هو من دعم هذه الاسرة ومكنها من المال والسلطة.

وقال: إذا كان أبناء الشيخ الفاضل عبدالله بن حسين يكنون لأبيهم احتراماً فإنه يتوجب عليهم أن يوفوا بوصيته التي قالها لهم أثناء مرضه عن طاعة ولي الأمر لا أن يقابلوا حسناته ورعايته لهم بتلك التصرفات الهوجاء وعليهم أن يعودوا الى جادة الصواب قبل أن يندموا.

(الدولة المدنية) تفجر صراعاً داخل أجنحة الاصلاح

المتشددون يعتبرون اليسار والقوميين أعداءً للدين

في تطور جديد حول الدولة المدنية الموعودة التي فجرت خلافا واضحا بين الدكتور محمد المتوكل وعبد المجيد الزنداني وما رافق ذلك من اتهامات متبادلة.. نجد ان الأصوات الداعية لإقامة (دولة مدنية) والتي صارت تجهر بها احزاب يسارية وقومية في ساحات الاعتصام تفجر تناقضا في مواقف الاحزاب المنضوية تحت مايسمى باحزاب اللقاء المشترك ، نجد في الوقت ذاته ظهور انقسام حاد بين التيارات المتشددة والمعتدلة المنضوية في إطار حزب الاصلاح .

الزنداني : الداعون لدولة مدنية يعملون لصالح أجندة غربية

كرمان تصف الأصوات الرافضة بالمتخلفة

شيخ بجامعة الإيمان: الانتكاسات المتكررة لـ(الثورة) سببها دعاة الدولة المدنية

إذ يرى الجناح المتشدد ضرورة تحديد موقف واضح وصريح من القضايا الأساسية في هذه المرحلة بما فيها شكل الدولة ودستورها والعلاقة بين الدين والدولة ، ويعتبر ان التسويف في هذه القضايا يفتح الباب على مصراعيه أمام مايسمونه بالقوى العلمانية للتأثير في مجريات الأحداث ويشرع للتدخلات الخارجية مستقبلا «بحسب اصحاب هذه الرؤية» ..

بينما يرى التيار المعتدل (الليبرالي) ضرورة مسايرة الموجة وتأجيل النقاش في مثل هذه القضايا وتجنب الخوض فيها علناً كونها مسائل يمكن حسمها بعد إسقاط النظام من خلال اتباع سياسة «فرض الأمر الواقع» .

واخيرا تفجرت الخلافات بين أجنحة حزب الاصلاح في العلن رغم محاولات السيطرة عليها وإدارتها تحت سقف التنظيم كما جرت عليه العادة في معظم المسائل «الخلافية» ، وتم نقل المعركة للإعلام والملتقيات العامة في مؤشر لتفجر الموقف بين الفريقين .

حيث وصفت توكل كرمان عضو شورى الإخوان في لقاء صحفي أجرته مؤخراً الأصوات المحذرة من الدولة المدنية بـ (المتخلفة) .

وفي إجابتها على سؤال حول موقفها من تصريحات الزنداني بشأن (الدولة المدنية) قالت توكل : (يقال إنه قال إن حكم الشعب بالشعب كفر ، وأن على المتحدثين عن الشرعية الثورية أن يراجعوا إيمانهم، وأننا لا نريد دولة مدنية فنحنُ لسنا كفاراً ، أنا حقيقة لم أستمع له يقول هذا ، وان كنت اتوقع منه ذلك ، أنا أخالفه الرأي فأنا أؤمن باهمية الدولة المدنية وأناضل من اجل تحقيقها كاملة الأوصاف والتفاصيل ، وأرى أن الدولة المدنية في حقيقتها انتصار لجوهر رسالة الأديان) .

جامعة الزنداني

شن عارف الصبري عضو شورى حزب الاصلاح وهو أحد مشائخ جامعة الإيمان هجوماً لاذعاً على أطروحات (الدولة المدنية) في أمسية رمضانية ضمت عدداً من القيادات الوسيطة في الإصلاح .

حيث قال: إن (الحركة الإسلامية) هي العمود الفقري لما اسماها (الثورة الشعبية) وأن شباب (الصحوة الإسلامية) هم وقود الثورة الشبابية السلمية .. وأن الحركة أمدت ساحات الثورة بكل مقومات نجاحها وديمومتها من رجال ومال وإعلام ، ورمت بكل ثقلها ومهرت هذه الانتفاضة بدماء أبناء الصحوة لإحداث تغيير جذري في (منظومة الحكم القائم) .. بما يعمل على تجاوز الاختلالات الحالية وتعزيز مبدأ (الحاكمية لله) .. وتطبيق (الشريعة الإسلامية) نصاً وروحاً كونها مصدر كل التشريعات وانطلاقا من كون اليمن بلداً إسلامياً.

وأضاف الصبري : أن هنالك بعض الأطراف التي تتربص وتتحين الفرصة للانقضاض في هذه اللحظة التاريخية وإجهاض هذا التحول المبارك وحرفه عن مساره الرباني وغاياته السامية ، لصالح توجهات مادية ودنيوية ما أنزل الله بها من سلطان .

وقال الصبري : إذا كانت هذه الثورة التي بذلنا من أجلها الغالي والنفيس ستقود إلى (دولة مدنية) تقوم على أسس علمانية وتعطل مبدأ الحاكمية لله بالاحتكام لقوانين وضعية واجتهادات بشرية وفق (النموذج الغربي)، فالنظام على حق ونحن على باطل .. وهذا هو سر تأخر النصر وسبب الانتكاسات المتتالية التي منينا بها في الأشهر الأخيرة بعد أن كان النصر قاب قوسين أو أدنى .

المدنية كفر

وكان عبد المجيد الزنداني قد وصف دعوات الدولة المدنية بـ (الكفر) واتهم من يقفون خلفها بالعمل لصالح أجندة خارجية ووجه دعوته اليهم لمراجعة إيمانهم ، وقال في بيان وزعه مكتبه : (إن مفهوم الدولة المدنية هو مفهوم غربي وافد على البلدان العربية والإسلامية، كما أنه مفهوم مشبع بدلالات فكرية واستراتيجية ترتبط باستراتيجيات علمنة المجتمعات المسلمة، وإزاحة النموذج الإسلامي في السياسة والحكم. وهذا المفهوم بصورة مختصرة ومركزة ينصرف إلى تلك الدولة التي قدمتها أوروبا للعالم بعد أن تخلصت من نموذج الدولة الثيوقراطية «الدينية المسيحية) .

هذه التصريحات أثارت ردود أفعال متناقضة في صفوف المعارضة التي تتحالف ضد النظام لكن مايثار حول الدولة المدنية المزعومة كشف حجم الخلاف بين صفوف احزاب المشترك من ناحية وداخل اجنحة الاحزاب المنضوية تحت مسمى احزاب اللقاء المشترك من ناحية اخرى .